تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الشعراء - الآيات : 167 - 175

قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ، قال إني لعملكم من القالين ، رب نجني وأهلي مما يعملون ، فنجيناه وأهله أجمعين ، إلا عجوزا في الغابرين ، ثم دمرنا الآخرين ، وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ، إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ، وإن ربك لهو العزيز الرحيم

( الشعراء : 167 - 175 )

شرح الكلمات:

لئن لم تنته: أي عن إنكارك علينا ما نأتيه من الفاحشة.

من المخرجين : أي من بلادنا وطردك من ديارنا.

لعملكم من القالين: أي المبغضين له البغض الشديد.

رب نجني وأهلي مما يعملون: أي من عقوبة وعذاب ما يعملونه من الفواحش.

فنجيناه وأهله: أي نجينا لوطا الذي دعانا وأهله وهم امرأته المؤمنة وابنتاه.

إلا عجوزا في الغابرين: أي فإنا لم ننجها إذ حكمنا بإهلاكها مع الظالمين فتركناها معهم حتى هلكت بينهم لأنها كانت كافرة وراضية بعمل القوم.

وأمطرنا عليهم مطرا : أي أنزل عليهم حجارة من السماء فأمطروا بها بعد قلب البلاد عاليها سافلها.

فساء مطر المنذرين : أي فقبح مطر المنذرين ولم يمتثلوا فما كفوا عن الشر والفساد.